رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة من الآية ٣٥٢ إلى ٤٥٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات نعود الى مجالسنا في تدبر كلام ربنا جل جلاله. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:20

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله جل جلاله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - 00:00:40

عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولكن الله يفعل ما - 00:01:10

تريد تأمل هنا كيف ربطت هذه الاية بينما تقدم ذكره من ذكر الرسالات الماضية او ذكر بعض الرسل الماضيين لما ذكر الله تعالى في الايات المتقدمة بعض انبياء بني اسرائيل والى ان ذكر داوود عليه الصلاة والسلام وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك - 00:01:30

حكمة وعلمه مما يشاء. ومملكة داوود ثم ابنه سليمان عليهما الصلاة والسلام اه في زمانه ما بلغت دولة بني اسرائيل اشدها في الملك والقوة ثم ختم بخاتم النبيين والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق - 00:02:10

انك لمن المرسلين وانك لمن المرسلين. النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقص علينا مثل هذه القصص هذا ما يمكن ان يكون الا لا بوحي من الله تعالى. وهو لم يقرأ كتابا من قبل - 00:02:39

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين. فقال بعدها تلك الرسل وقف هذه الوقفة في الايمان بالرسل. لماذا؟ ان الاخوة كما تعرفون. مر معنا سورة البقرة هي سورة - 00:02:57

واستسلام ودعوة الى دين الاسلام آآ تقدم ذكر الايمان بالرسل الماظين. يعني هذا مر معنا قل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم - 00:03:16

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون واخر البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - 00:03:46

لا نفرق بين احد من رسله من اكبر مقاصد السورة كما مر معنا دعوة بني اسرائيل لدين الاسلام. وآآ دعوتهم ان يتركوا التعصب لرسلهم. يقول اليهود نحن اتباع موسى فلا نؤمن بنبي يأتي - 00:04:05

بعده وهكذا النصارى الذين غلوا في عيسى فالله تعالى يبين ان التفظيل بين هؤلاء الرسل لا يستدعي آآ ان آآ تتعصب لواحد منهم وتكفر باخر لا تلك الرسل ممكن ان - 00:04:30

تكون هذه الاية مبتدأ وخبر تلك الرسل تلك اشارة الى ما تقدم من ذكر انباء الرسل تلك الرسل ثم الله تعالى يذكر اول ما ذكر هنا تأمل فضلنا بعضهم على بعض. فالله اعلم المغزى من - 00:04:56

التفضيل بين الرسل في هذا السياق في سورة البقرة هذا دعوة بني اسرائيل من اليهود والنصارى الى ترك التعصب وترك التكذيب اه ترك تعصب لانبيائهم والتكذيب بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:05:18
فبعضهم افضل من بعض. وهذا لا يعني يجعل الواحد يعني يتبع رسولا ويترك رسولا لا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. قال فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس - 00:05:46
تأمل اذا خص من هؤلاء الرسل الذين فضلهم الله تعالى من؟ قال منهم من كلم الله حصل هذا لثلاثة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. من؟ موسى عليه الصلاة والسلام هو كليم الرحمن. اشتهر بهذا - 00:06:15
هذا فسر اربع فسرين هذه الاية بموسى قال منهم من كلم الله يعني موسى عليه الصلاة والسلام وايضا من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج. كلمه الله تعالى - 00:06:38
وايضا ها لأ ادم عليه الصلاة والسلام. هذا واضح ادم عليه الصلاة والسلام عندما كان في الجنة. وهذا شرف عظيم تأمل كيف قدمه الله هنا. لما ذكر التفضيل قال منهم من كلم الله. الله اكبر. يعني هذا الاخوة شيء - 00:06:52
يعني امر عظيم جدا. لان الكلام عند اهل السنة كلام حقيقي من الله تعالى بحرف وصوت. ان موسى عليه الصلاة والسلام سمع كلام الله صوت الله يسمع صوته والله شيء عظيم. الله اكبر. انسان الاخوة مهما فكر في هذا ما يطيق هذا العقل - 00:07:14
فامر عظيم منهم من كلم الله فهذا هذه رفعة عظيمة الاخوة. منهم من كلم الله. وتأمل يعني جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قظى الله تعالى بالامر في السماء يعني اذا تكلم الله بالوحي في السماء ظربت - 00:07:40
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله ينفذهم ذلك يعني يبلغ منهم كل مبلغ في قلوبهم نفوسهم حتى اذا فزع عن قلوبهم زال الفزع والخوف وزالت الهيبة عن قلوبهم. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. الله اكبر - 00:08:04
فهذا نعيم عظيم. وهذه من الجلالة. من الكرامة العظيمة ونسأل الله تعالى ان يقربنا اليه في الجنة في الفردوس الاعلى ونسمع كلامه جل وعلا. قال منهم من كلم الله ثم - 00:08:28
قد يعني يخطر ببالك ان هذا منتهى التفضيل. منهم من كلم الله. منتهى التفظيل والتقريب. قال لا ورفع وهم درجات ورفع بعضهم درجات ممكن تكون افضل من هذه الدرجة ايضا - 00:08:50
ورفع بعضهم درجات وهذا يعني طبعا هنا تأمل لما كان السياق مع الرسل ما قال رفع بعضهم فوق بعض درجات. وانما قال ورفع بعضهم قم درجات قال البقاع اسقط الفوقية هنا اكراما للرسل. بخلاف لما يذكر الناس يقولوا ورفع بعضكم فوق بعض درجات - 00:09:09
لكن الرسل قال ورفع بعضهم درجات. فطبعا هنا يعني آآ ورفع بعض وهم درجات. درجات عالية. طبعا ابن كثير رحمه الله تعالى قال آآ يكون المراد بهذا لما ذكر كليم الرحمن موسى ثم قال ورفع بعضهم درجات لابد ان يكونوا ارفع من موسى - 00:09:37
فاذا قال ورفع بعضهم درجات يعني اولي العزم من الرسل طبعا منهم موسى عليه الصلاة والسلام. فقال ورفع بعضهم درجات يعني هؤلاء الخمسة من اولي العزم من الرسل هم افضل - 00:10:10
وهم من اولي العزم من الرسل نوح عليه الصلاة والسلام وابراهيم عليه الصلاة والسلام وموسى عليه الصلاة والسلام وعيسى عليه الصلاة السلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ورفع بعضهم درجات - 00:10:26
وان كان بعض المفسرين آآ قال الظاهر انه اراد بهذه الاية نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. لان هو المفضل عليهم. قال ورفع بعضهم درجات. قالوا طيب ليش ما صرح باسمه كما صرح بعيسى - 00:10:47
بعد ذلك او كما ذكر الصفة المشهورة لموسى قال منهم من كلم الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يتكلم بهذا الكلام فكأنه هذا من باب هظم النفس والتواضع قال ورفع بعظهم درجات - 00:11:07
كما اه سئل الحطيئة هذا شاعر سئل من اشعر الناس ذكر زهيرا والنابغة ثم قال ولو شئت لذكرت الثالث. يعني نفسه لكن ابهم نفسه قال ورفع بعضهم درجات. وهذا محتمل بل يعني ظاهر ايضا من السياق - 00:11:26

ثم ايضا الاجمال فيه تفخيم الشيء المجمل المبهم فيه تفخيم فهذا من اعلاء قدره صلى الله عليه وسلم ورفع بعضهم درجات. الله اكبر. ورفع بعضهم درجات ثم خص عيسى عليه الصلاة والسلام ايضا. تتأمل - 00:11:53

السورة جاءت كما عرفنا لدعوة يعني من ابرز مقاصد سورة البقرة كما مر معنا في الجزء الاول ايات طويلة في دعوة بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم وايات طويلة استغرقت الجزء الاول. لان اكثر من - 00:12:16

نصف الجزء الاول كلها في دعوة بني اسرائيل. فناسب ان يذكر اعظم نبيين من انبياء بني اسرائيل موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام فقال منهم من كلم الله الله هو الفاعل هنا هو الذي كلم هؤلاء الرسل ورفع بعضهم درجات جاء هذا - 00:12:36

ثم ذكر آآ اخر انبياء بني اسرائيل واتينا عيسى ابن مريم. البينات وايدناه بروح القدس واتينا عيسى ابن مريم البينات. تم الكيف نسبه الى امه هذا في رد على النصارى الذين غلوا في عيسى عليه الصلاة والسلام قالوا هو ابن الله وقالوا هو الله. قالوا ثالث ثلاثة. قال عيسى ابن مريم - 00:12:56

واتينا عيسى ابن مريم البينات وهذا فيه رد على اليهود الذين كذبوا بعيسى. واتين عيسى ابن مريم البينات الايات الواظحات. تكون كما هو معلوم. كان يحيي الموتى باذن الله. ويبرئ الاكمة والابرص باذن الله - 00:13:24

حياة بينات وقال وايدناه بروح القدس وايدناه تأييد تقوية وايدناه بروح القدس ومن هو روح القدس؟ جبريل عليه الصلاة والسلام. وهذا من اضافة يعني الموصوف الى صفته يعني هو الروح - 00:13:45

اه واضاف هذا الموصوف الى صفته روح القدس يعني الروح المطهرة المقدسة وايدناه بروح القدس يسمى جبريل روحا لماذا؟ لماذا الله تعالى يسمي جبريل روحا نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وانا اقول ايدناه بروح القدس. لان جبريل ما وظيفته؟ ينزل ماذا - 00:14:12

ينزل الروح على الانبياء الروح يعني الوحي. الوحي هو الروح الحقيقية للناس. الله تعالى سمى القرآن ماذا روحا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:14:42

فالروح الحقيقية يعني التي بها الحياة الحقيقية والسعادة التامة للبشر بالوحي بالقرآن بالسنة هذي حياة القلوب والارواح الاخوة. فيسمي الله تعالى القرآن روحا ويسمي الملك الذي ينزل هذا القرآن وهذا الوحي على الرسل روحا ايضا. حتى تعلم ان حياتك الحقيقية بالقرآن والسنة بالوحي - 00:15:03

قالوا ايدناه بروح القدس. روح القدس المقدسة يعني المطهرة. كما يقال القدس هو السطل الذي يوضع فيه الماء للتطهر والارض المقدسة المطهرة المباركة كذلك جبريل عليه الصلاة والسلام. وايدناه بروح القدس - 00:15:33

ان هنا قد يقول قائل طيب الله ايد كل الرسل بروح القدس. لماذا خص عيسى عليه الصلاة والسلام بهذا؟ كم يعني تأييد عيسى عليه الصلاة والسلام واقتران جبريل بعيسى عليه الصلاة والسلام لعله كان - 00:15:51

يعني من اكثر ما يكون مع عيسى عليه الصلاة والسلام طبعا الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان جبريل دائما ينزل عليه ويجالسه و لكن عيسى عليه الصلاة والسلام له اختصاص به لان اصلا اصل ولادة عيسى - 00:16:11

من مريم جاء جبريل عليه الصلاة والسلام بالروح التي خلقها الله روح عيسى المخلوقة التي خلقها الله الله نزل بها من؟ جبريل عليه الصلاة والسلام. اخذ هذه الروح و نفخ في درع مريم حملت بهذه الروح. فله اختصاص كبير بعيسى. يعني اصل يعني - 00:16:27

عيسى كان بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام عندما حمل هذه الروح التي خلقها الله واوصلها الى مريم. هذا كله بامر الله ثم ايدناه بروح القدس يعني عيسى عليه الصلاة والسلام كما يذكر بعضهم ايضا من الحكم في هذا ان عيسى عليه الصلاة - 00:16:56

السلام كان من ازهد الناس ازهد الانبياء يعني كان بعيدا عن الملك كان مشهورا بزهد ومواعظه وترقيه لقلوب اتباعه من الحواريين والناس فكان يعني قريبا من عالم الملكوت الاعلى من الملائكة. الذين لا يأكلون ولا يشربون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:17:20

فلما كان يعني من صفاته يعني اللازمة له مثل هذه الصفات ناسب ان يقترن به جبريل عليه الصلاة والسلام ويذكر الله على تأييده له قالوا وايدناه بروح القدس والله اعلم - 00:17:50

اذا هنا الله تعالى ذكر كما نرى تفضيل الرسل بعضهم على بعض وذكر يعني خص بالذكر انبياء بني اسرائيل عرفنا ان من اكبر المقاصد في هذا دعوة اليهود والنصارى الى ترك التعصب لانبيائهم. والايمان بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لان الله فضل بعض الرسل على بعض - 00:18:05

ولعني هذا حصول شيء من التحاسد. نبينا افضل من نبيكم او نبيكم افضل لا. هؤلاء كلهم رسل من عند الله يبلغون رسالة واحدة توحيد الله والله تعالى فضل بعض النبيين على بعض كما قال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داوود زبورا - 00:18:33

وهذا التفضيل الاخوة سره بعد طبعا فضل من الله تعالى لكن سبب هذا التفضيل بين الرسل هي ليس مجرد يعني هكذا صحيح هو اختيار اصطفاء من الله لا شك الله هو الذي يرفع - 00:18:57

بعض الرسل على بعض ويرفع بعض الناس على بعض. لكن لا شك ان هذه الرفعة لها سبب لها سر. واساس التفضيل بين الرسل وبين الخلق كلهم تحقيق العبودية. من كان لله اعبد كان له اقرب - 00:19:19

ولذلك الله تعالى يصف نبينا صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات مقام الاسراء وانزال الكتاب التحدي والدعوة بانه عبد لله سبحان الذي اسرى بعبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وهكذا. هذا اشرف وصف - 00:19:37

ولذلك اعظم رسولين عند الله تعالى احبهما الى الله الخليلان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واتخذ الله ابراهيم خليلا هذه الخلة يعني المحبة التامة. هي ما كانت الا لهذين الرسولين. لماذا؟ الجزاء من جنس العمل - 00:19:57

لانهما يعني قاما بالعبودية والمحبة لله اعظم قيام رفعهم الله تعالى. وهكذا فضلنا بعضهم على بعض. يعني انظر تذكر الان لما ذكر الله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - 00:20:26

واتينا داود زبورا شوف كيف خص داوود هناك ايضا بالذكر. يعني لان نبي الله داود معروف بعبادته وتسبيحه لله تعالى حقيقة لهذه العبودية حتى لما رأى ادم عليه الصلاة والسلام ذريته كما في الحديث الصحيح رأى آآ - 00:20:49

نبي الله داود بين عينيه نورا رأى نورا بين عينيه فسأل من هذا؟ قال هذا من اخر اه ذريتك هو داوود. قال يعني اعطوه من عمري اربعين سنة شف نور العبادة هذا من وجهه - 00:21:13

سبحان الله! فهكذا الله تعالى يفضل بين الرسل. ورفع بعضهم درجات كما قلنا نبينا صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء والمرسلين. ونحمد الله تعالى ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذي - 00:21:37

هو خاتم الانبياء والمرسلين. انظر كيف الله تعالى رفع نبينا درجات درجات عالية. يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت او يعني فضلت على الانبياء بست قال اعطيت جوامع الكلم. هذي نعمة اعطيت جوامع الكلم. آآ يكفي - 00:21:57

في تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انزل عليه هذا القرآن. الذي هو من جوامع الكلم. ثم السنة. هذه معجزة باقية خالدة كل المعجزات الانبياء انتهت. لكن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم باقية. اعطيت جوامع الكلم. ونصرت بالرعب - 00:22:24

الشهر احلت لي الغنائم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وارسلت الى الناس كافة كان كل رسول يرسل الى قومه لكن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الخلق كافة. وختم بي النبيون - 00:22:44

صلى الله عليه وسلم. وجاء في الحديث الاخر واعطيت الشفاعة الشفاعة العظمى يوم القيامة المقام المحمود. ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما مقاما يحمده كل الخلق عليه عندما يشتد الكرب والعرق بالخلق يوم القيامة في ارض - 00:23:07

المحشر يريدون ان يقظي الله بين عباده. يتأخر كل الانبياء من اولي العزم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انا لها انا له اسجد تحت العرش كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة اسبوعا - 00:23:35

يسجد يخر ساجدا اسبوعا يعني بمقدار ايام الدنيا ثم يأذن الله تعالى بفصل القضاء. فتحمده كل الخلاق على هذا المقام مقاما محمودا

النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف الله شرفه حتى من بداية ولادته - 00:23:50
من اسمه عندما اختار له عبد المطلب هذا الاسم هو يقولون هكذا في الروايات المشهورة انه هو الذي سماه محمدا لما رغبت عن اسماء اجداده وابائه فقال اردت ان يحمده من في السماوات ومن في الارض. كأن الله الهمها هذا - 00:24:14
الاسم وكما قال وضم الاله حسان بن ثابت يقول وضم الاله اسم النبي الى اسمه قال في الخمس المؤذن اشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وشق له من اسمه - 00:24:34
ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد الله اكبر كان النبي صلى الله عليه وسلم اه تسبح او تسلم يسلم الحصى عليه. يقول اني اعرف حجرا بمكة كان يسلم علي. اني اعرفه الان - 00:24:54
واخذ حصيات فسبحن في يده. كان الصحابة يسمعون تسبيح الطعام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويؤكل وجاء الجمل يشتكي عنده يكلمه الله اكبر. يعني كل معجزات الانبياء تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اما مثلها او ما هو افضل - 00:25:13
منها الله اكبر الله تعالى انزل عليه هذا القرآن الذي هو النور والروح والهدى يعني ماذا نريد بعد هذا القرآن الكريم؟ اعظم معجزة اعظم اية يطلع عليها اتباعه يعني يشعرون - 00:25:37
عظم شأنها عظم شأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بني دينه دين الاسلام على اصول قواعد تجعل هذا الدين صالحا ومصلحا لكل زمان ومكان. من مراعاة المصالح المفاسد ويبلغ بالنفس البشرية الى اعلى درجات الكمال - 00:26:02
هذا ما لا يوجد في اي دين اخر. نعم هناك يعني شرائع وكذا ماضية لكن هذا الدين وخلاصة ما سبق وكمل الله تعالى بها الشريعة وايضا تأمل كيف الله تعالى نصر نبيه صلى الله عليه وسلم في زمن قصير - 00:26:29
وفتح الله تعالى له مكة يعني هذه كلها من يعني رفع النبي صلى الله عليه وسلم تأمل كيف الله رفعه في ليلة الاسراء والمعراج يعني حتى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام. حتى لما سئل هل رأيت ربك - 00:26:49
ارأيت نورا يعني نور الحجاب بيني وبين الله حتى كما روي ان جبريل عليه الصلاة والسلام تأخر وكان كالحلس البالي من خشية الله. الله اكبر. يعني وصل الى ما وصل الي حتى ملك مقرب. صلى الله عليه وسلم. بل يعني جاء عن السلف وهذا ثابت - 00:27:11
المجاهد غيره ان الله تعالى يرفع نبيه صلى الله عليه وسلم فيجلسه على عرشه وفسرت الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا بهذا. وهذا ثابت عن السلف. والسلف كانوا يثبتون هذا ويجعلون من ينكر هذا من اهل البدع. لان هذا ثبت في الاثار الصحيحة عن السلف رحمهم الله عن من التابعين وغيرهم - 00:27:36
الله اكبر يعني شوف الرفعة يجلسه الله على عرشه. الله اكبر. يعني امور لنبينا صلى الله عليه وسلم الاخوة يعني امر عظيم. ان الله قربه اليه ويحبه انه هو الذي بلغ هذه الرسالة وادى الامانة - 00:28:05
النبي صلى الله عليه وسلم حياتك كلها كانت رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. جاهد في الله حق جهاده. واعرف الناس الله اعبد الناس لله جل آآ صلى الله عليه وسلم. وهكذا فاذا الله تعالى هنا ذكر - 00:28:25
النبيين بعضهم على بعض كما عرفنا هذا فيه دعوة لبني اسرائيل ان يتركوا هذا التعصب لانبيائهم ويؤمنوا بنبينا صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الانبياء والمرسلين. وطبعا لا تعارض بين هذا وبين قول الله تعالى لا نفرق بين احد من رسله. لا نفرق - 00:28:45
يعني في الايمان نؤمن بهم جميعا. لكن بعضهم افضل من بعض. كما اثبت الله في هذه الاية. وكذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل من المسلمين ورجل من اليهود. فقال اليهودي في قسم يقسمه لا - 00:29:08
اصطفى موسى على العالمين. فلما سمع المسلم هذه الكلمة لطم وجه اليهودي وقال اي خبيث وعلى محمد صلى الله عليه وسلم كيف تقول اصطفى موسى على العالمين يعني على محمد - 00:29:28
فجاء اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى على المسلم تأمل الى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وانصافه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على الانبياء - 00:29:45

فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاجد موسى باطشا بقائمة العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقتي الطور. قال فلا تفضلوني على الانبياء. طبعا العلماء ذكروا يعني كيف اذا نجمع بين هذا وبين - 00:29:59

اية والله اثبت التفضيل فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا من باب التواضع. وهظم النفس والا فهو كما قال عن نفسه انا سيد ولد ادم ولا فخر وايضا - 00:30:24

قال بعض العلماء النهي عن التفظيل هنا اذا كان في مثل هذا المقام مقام التخاصم والذي يؤدي الى انتقاص النبي المفضول. مثلا يعني هذا اليهودي يفضل موسى ولا يؤمن بمحمد - 00:30:42

فيأتي المسلم بالعكس فربما يوهم مثل هذا السياق تفضيل محمد ويعني انه لا يعطي النبي الاخر شيئا من من فضله ودرجته ومنزلته. فقال له لا تفضلوني اذا كان التفضيل يؤدي الى مثل هذا التخاصم والتشاجر - 00:31:03

وانما هذا التفضيل يعني هو من الله تعالى كل في درجته ونؤمن بجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - 00:31:23

فيكون النبي درجته عند الله افضلهم اولي العزم من الرسل وافظلهم آآ موسى افظلهم نبينا صلى الله عليه وسلم إبراهيم عليه من الصلاة والسلام وافضل الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال - 00:31:39

بعد ذلك ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. تأمل مصلة هذا الكلام بما - 00:31:58

لماذا ذكر الله هذا هنا؟ يعني هنا يقول ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعدي يعني من من بعدي الرسل المذكورين قال قتادة من بعد موسى وعيسى - 00:32:18

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد موسى وعيسى من انبياء بني اسرائيل والناس الذين جاؤوا بعد ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات الايات الواضحات التي تدل على الحق على ان هذا الرسول من عند الله - 00:32:40

الامر الى الله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات يعني كأن هذا فيه اولا تشنيع على بني اسرائيل الذين لم يسير على وصية رسلهم - 00:33:06

وانما يعني كذبوا وخالفوا كانهم تمسكوا بهذا التفضيل كما حصل من اليهود لما يعني ارسل عيسى عليه الصلاة والسلام كذبوه وتعصبوا لموسى يكذب بعيسى عليه الصلاة والسلام وهكذا النصارى تعصبوا لعيسى ممن لم يؤمن بمحمد وكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فكأن يعني من المناسبات - 00:33:27

ان هذا التفضيل بين الرسل لا ينبغي ان يؤدي الى تحاسد وتقاتل فيما بينكم قال ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا - 00:33:57

فمنهم من امن انه سار على دين الانبياء والرسل التوحيد وامن وامن بكل الرسل. ومنهم من كفر فلما كفر بهذا الرسول حصل القتال. يعني كأنه آآ هكذا لابد من الصراع بين - 00:34:14

الكفر والحق والباطل ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا. شف كيف يعني يؤكد الله هذه الحقيقة هنا يعني لما طال الفصل شيئا رجع يؤكد هذه الحقيقة ولو شاء الله ما اقتتلوا - 00:34:35

طيب اذا لماذا ان شاء الله ان يحصل هذا القتال والاختلاف قال ولكن الله يفعل ما يريد كل ذلك بقضاء الله وقدره. وله الحكمة الباهرة في هذا. هنا الاخوة يعني عندما تذكر هنا المشيئة - 00:34:56

والله اعلم يعني هذا فيه الالتفات الى ما تقدم. الله تعالى لما ذكر الجهاد الايات التي مرت معنا قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. يعني بين الحكمة من الجهاد - 00:35:18

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض يدفع الكافر بالمؤمن ليكون في هذا قضاء على الكفر ورفعة الدين الحق والا لفسدت الارض واستولى اهل الكفر اهل الباطل على الارض قال ولكن الله ذو فضل على العالمين. ثم هنا يقول - 00:35:38

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا - 00:36:06

ولو شاء الله ما اقتتلوا كان بالامكان في قدرة الله ان يجعل البشر هكذا يعيشون بدون قتال على الايمان جماعة واحدة قال ولكن الله يفعل ما يريد اولا سلم لمشيئة الله - 00:36:19

ولحكمة الله انت لن تحيط بكل اسرار الربوبية واسرار القدر. هذا الاخوة فيه اولا ترسيخ الاستسلام بامر الله واليقين بحكمة الله. وهذا متصل اتصالا وثيقا بمقصود سورة البقرة. لان سورة البقرة كما عرفنا سورة استسلام - 00:36:41

وسورة ايمان اول صفة للذين يؤمنون بالغيب. هو الايمان بالغيب في تسليم الامر لله الله يخبرنا بامور غائبة لا نراها نؤمن بها لان الله اخبرنا ومن اصدق من الله قيلا. كذلك هنا من الناحية الكونية - 00:37:06

ترى هذا القتال بين البشر تقول هذا شر. ليش تراق الدماء؟ ولماذا يحصل مثل هذا؟ ولكن الله يفعله ما يريد خلاص اولا عود نفسك ان تكون مستسلما لله في الامور الكونية القدرية قدر الله - 00:37:27

ما شاء فعل. ولكن الله يفعل ما يريد. هذا اولا ثم ايضا لا شك ان هذه الارادة وهذه المشيئة لحكمة وهذا الاخوة في الحقيقة ذكر الله تعالى الفائدة منه في الاية المتقدمة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - 00:37:47

هذا الجهاد وهذا القتال هو رحمة كما عرفنا في الدرس الماضي هذا القتال وهذا الجهاد رحمة بالانسانية كلها لان كما يشبه بعض العلماء يقول الكفر هذا اخطر مرض على وجه الارض - 00:38:13

الطبيب الان اذا كان الجسم فيه مرض سرطان حاول ان يعالج كيماوي وغيره وكذا. طيب ما نفع ماذا يفعل يستأصل يبتر العضو. يقول حفاظا على جسمك كذلك هذا الشرك نحاول نعالجه بالدعوة الى الله - 00:38:31

اذا استسلموا وانقادوا الحمد لله ما استسلموا وقام جيش يحارب جيش المسلمين يمنع من وصول هذا الدين الى باقي بلاد والشعوب فمثل هذا الصد عن سبيل الله. هذا الذي يقاتل - 00:38:52

في الاسلام ما يقاتل الذي لا يقاتل. الذي الذي يقول لك انا ما اقاتلك. ادخل بلادي ادعو كما تريد. ما في جهاد اذا ليش نجاهد؟ الجهاد يكون للذين يصدون عن سبيل الله. فهؤلاء يقاتلون - 00:39:10

لانهم يمنعون من انتشار هذه الرحمة. هذا الخير العظيم للبشرية. فاذا الجهاد رحمة بالناس في الحقيقة باراقة دماء؟ لا اذا ولكن الله يفعل ما يريد رحمة بكم. ثم ايضا اخوة - 00:39:26

يعني اه الله تعالى ما خلق هذه الارض؟ اه على انها جنة؟ لا. لابد نفهم حكمة الخلق. هذه الدنيا التي خلقنا الله فيها هي دار ابتلاء. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - 00:39:44

ما دام ابتلاء اذا لابد فيه شر وخير ولا كيف يكون ابتلاء كله خير ما يمكن حتى انت الان في الامتحان نقول لك الاجابة تسأل سؤال تسأل السؤال واختيارات هي اختيار؟ صحيح اختيار خطأ. ولا كيف اذا كان كل الصواب كيف يكون امتحان - 00:40:09

ما يمكن في الدنيا لابد يكون فيها شر وخير لابد هذا من حكمة الابتلاء لان الله لو اراد ان يجعل يعني هذه الدنيا جنة خلاص من البداية نعيش الجنة وما ننزل للارض لكن - 00:40:29

الله تعالى اراد ان تكون هذه الدار دار ابتلاء. حتى يعرف الانسان عظمة الله تعالى. ازداد معرفة بالله. يزداد معرفة بفقره الى الله. بحاجته باضطرار الى الله وانه عبد كان ادم في الجنة يعني ما فعل شيء لو لو تخيلوا عاشوا الجنة وعشنا في الجنة يعني - 00:40:48

ما كنا ذقنا حلاوة الانكسار حلاوة التوبة بعد المعصية. الكسرة هذه والذل والعبودية ما نكون قد ذقناه. ما عرفناه فكان الانسان سيدخل على الله دخول الملك على الملك. انا ما فعلت شيئا وما اذنبت - 00:41:19

وكأنه يعني من اه يعني اه اه من يعني المقربين اليه بلا ذنب ولا شيء يشعر بالعبودية الحقيقية بحقيقة نفسه وذاته. وما يعرف عظمة ربه وافتقاره الى ربه. فنزول الانسان الى الارض - 00:41:43

في الحقيقة هو كرامة من الله على الانسان. حتى يعرف حقيقة العبودية والتوحيد لله جل وعلا ويعرف حقيقة فقر الى الله فاذا اقام الله هذه الدنيا على هذه الحكمة. وجعل فيها الخير والشر والايمان والكفر والطاعة والمعصية. واذا كان الايمان والكفر - 00:42:03
متظادان لا بد يحصل قتال لا بد يحصل اختلاف. ولذلك الله قال ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. لان الله خلق الخلق اقام الخلق على هذه الحكمة. حكمة الابتلاء. حتى تتحقق العبودية لله جل وعلا - 00:42:24
ولكن الله يفعل ما يريد. اذا اه اذا نقول يعني اه الله تعالى تأمل هنا كيف يعني هذه الاية في الحقيقة وان كان يعني هذه بداية جزء من القرآن لكن كما تعرفون هذا التحزيب - 00:42:45
يعني ليس من وظع الصحابة جاء يقولون في زمن الحجاج يعني يوم جا متأخرا فلا تظن والله بذات الجزء يعني موضوع اخر مستقل لا ان هذا مرات يكون من المساوئ في هذا التحزيب - 00:43:11
فلكن هو من باب ترتيب جميل لكن هذه الاية اصلا اذا مشيت مع الايات المتقدمة هي كأنها الختام لما تقدم. الاصل يعني ان تكون مع القصة الماضية. ولذلك بعد هذا تلاحظ انتقلت الايات الى موضوع اخر. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - 00:43:28
في الاية هذه تم الكيف كأن القصة الماضية قصة طالوت ختمت بهذه الاية فهنا تغير فهمك للاية اما تقال هذه الخاتمة للاية اذا حقا الخاتمة تؤسس مقصود السورة في هذه القصة - 00:43:51
كما عرفنا هي دعوة لليهود والنصارى دعوة لبني اسرائيل. فيها يعني ربط الامور بمشيئة الله وهذا الايمان بالله تحقيق الايمان ترسيخ الايمان في القلوب ان الامر كله لله بمشيئة الله. وهذا الاخوة له اثر كبير في حياة الانسان عندما تقرأ هذه الاية ولو شاء الله ما اقتتل ولكن - 00:44:14
ان الله افعل ما يريد. اذا اي شيء اي خير اي شر يقع وكلوا بمشيئة الله. بقدر الله لكن الله يفعل ما يريد. فعال ال لما يريد اذا ما لك الا ان تسلم الام لله - 00:44:39
نعم انت تبذل الاسباب لكن قلبك يكون مطمئنا. قل الله يفعل ما يريد. يدبر الامر وحده جل وعلا. انا ما لي شيء هذا فالانسان صحيح له مشيئة واختيار لكن وما تشاء الا ان شاء الله رب العالمين. فهذا يجعل انسان اخوة يطمئن - 00:44:53
قضاء الله وقدره. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وهذه الدنيا ابتلاء. هكذا نتقلب في مقادير الله هذا يجعلك مطمئنا في حياتك. الله يفعل ما يريد. سلم الامر اليه. واحسن الظن - 00:45:13
وما ابتلاك ليشقيك ما ابتلاك الا ليرفعك الا ليكفر من سيئاتك ويرفع في درجاتك. ولكن الله يفعل ما يريد. فكله بحكمة ورحمة كما عرفنا في القتال وشيء من حكم القتال. ثم يقول الله تعالى بعدها شوف الان يعني اسس هذا - 00:45:33
المقصد العظيم يعني من دعوة بني اسرائيل والايمان بالله تعالى وبمشيئته والتسليم له قال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. يعني ايش صلة الاية هذه اية انفاق الصدقة بما تقدم. طبعا هناك صلة يذكرها المفسرون ظاهرة وهي ان الله تعالى كثيرا ما يقرن بين ايات - 00:45:55
الجهاد والصدقة. كما مر معنا يعني مر معنا من يتذكر اه لما قال اه يسألونك ماذا ينفقون؟ ثم بعدها كتب عليكم القتال. مثلا فكذلك هنا لما ذكر القتال قال يا ايها الذين امنوا انا - 00:46:27
انفقوا مما رزقناكم. طيب لماذا يقرن بين الجهاد والصدقة؟ لان الجهاد يحتاج الى بذل مال. كيف تجاهد بدون اسلحة وبدون عد فلابد من بذل المال فيأتي التشجيع على الصدقة. ثم ايضا - 00:46:47
كما عرفنا في سورة البقرة الله تعالى اكثر من ايات الصدقة. لماذا؟ سورة البقرة سورة ايمان. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول في الصدقة والصدقة برهان. يعني برهان على الايمان. ما يتصدق الا الذي في قلبه يقين بالله وان الله سيخلفني - 00:47:04
خيرا مما بذلت فصدق برهان على الايمان وهنا ايضا الايات كما عرفنا فيها ترسيخ الايمان بالله وبمشيئته وقضائه وقدره ان الله يفعل ما يريد هكذا المتصدق يعني يتصدق ويبذل ما عنده والشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. فيقول الله يفعل ما يريد انا - 00:47:24

صدق واعطي. والله يفعل ما يريد. سبحانه جل وعلا لن يضيعني. فايضا يعني هذا كأنه فيه صلة بما تقدم. والله اعلم. قال ولكن الله يفعل ما يريد. آآ قال يا ايها الذين - 00:47:53

امنوا انفقوا مما رزقناكم وايضا يعني الله ذكر الاختلاف فيما تقدم. وهنا يذكر الاحسان انفقوا. كانه يقول اتركوا الاختلاف فيما انكم احذروا هذا الاختلاف الذي يؤدي الى الاقتتال بل احسنوا فيما بينكم. ولذلك يعني الايات المتقدمة - 00:48:13

لا تخلو من تحذير المسلمين من الوقوع فيما وقع في اهل الكتاب من الاختلاف بينهم الذي يؤدي الى ايش؟ الاقتتال. صحيح الاختلاف لا بد منه يحصل لان الانسان يعني اه قاصر في فهمه والفهوم متنوعة - 00:48:37

هذا يفهم فهم وهذا يفهم فهم والسبيل الى ان آآ نجتمع ان نفهم القرآن والسنة بفهم السلف بفهم الصحابة رضي الله عنهم. هم اعلم الناس بالدين واحرص الناس على الخير. هذا يقلل دائرة الخلاف لكن مع ذلك تجد من - 00:48:58

يعاند من يتعصب من يجهل من يفهم فمن اخر لكن لا ينبغي ان يكون بين الامة مثل هذا الاقتتال. كما حصل لبني اسرائيل فيما بينهم. لان بني اسرائيل حصل بينهم يعني اقتتال كثير. آآ يعني كما يذكرون تقالت تقاتلت اليهود فيما بينها غير مرة - 00:49:16

بمملكة يهود او مملكة إسرائيل. والنصارى ايضا بين اللي يعاقب والملكية قال قبل الاسلام. وحصل بين اتباع يعني الكاثوليك لما خرج آآ يعني آآ لوثر مارتن لوثر وحصل قتال بينهم وهكذا. وللاسف يعني ايضا حصل قتال بين المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم كم حذر من هذا - 00:49:41

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم اعناق بعض. فحصلت حروب الردة وقام له الصديق رضي الله عنه حفظ الله الاسلام بابي بكر يوم الردة. ثم خرجت الخوارج وقتلوا عثمان رضي الله عنه - 00:50:11

ثم قاتلهم علي رضي الله عنه. وهكذا خرجت القرامطة وسلبوا الحجر الاسود وقتلوا الحجاج. وهكذا خوارج في كل زمان يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. لكن ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. سبحانه جل وعلا - 00:50:29

هذا كله من الابتلاء في هذه الدنيا. لان الدنيا قائمة على الابتلاء. فاذا ممكن يقال انه ذكر الاختلاف والتقاتل في المقابل يحثنا على الاحسان فيما بيننا. قال يا ايها الذين امنوا انفقوا من - 00:50:49

انا رزقناكم وهذا يهون من شأن الانفاق. مما رزقناكم يعني الزكاة اثنين ونص بالمئة. ما تأخذ ما لك شيء. اثنين ونصف بالمئة ولا شيء انفقوا مما رزقناكم من زكاة من صدقات. ما قال انفقوا ما رزقناكم. لأ من تبعيضية من ما رزقناكم - 00:51:09

ثم ايضا يأتي الحث الاخر من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:51:31

اسباب النجاة من العذاب اما ان تكون بعوض هذا هو البيع يعني ان تبذل مالا حتى يعني تشتري نفسك من العذاب تخلص نفسك. فيدخل في قول البيع مثل فدية مثل عدل. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس - 00:51:53

شيء ولا يقبل منها الشفاعة ولا يؤخذ منها عدل. يعني فدية تعادل النفس فقال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه فلا احد يعني ينجو بمال او فدية يدفعها - 00:52:19

لا بيع فيه ثم ايضا النجاة من العذاب كما عرفنا اما ان تكون بعوض لا العوظ غير موجود او تكون بغير عوظ. غير عوظ اما ان آآ يشفق عليك من هو قريب منك بينك وبينه صداقة حميمة خلة فنفى هذا قال ولا خلة - 00:52:41

ما تنفع الصداقة القريبة حتى الخلة ولا خلة هذي اذا كان بين الاحباء ثم قد يعني آآ يكون ايضا انسان اجنبي مثلا آآ ليس بينك وبينه علاقة ومحبة لكن تريد ان تشفع له قال ولا شفاعة - 00:53:12

لا تنفع خلة من قريب ولا شفاعة يعني من بعيد لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فانتفت كل الاسباب للنجاة. يعني ما ينجيك في هذا اليوم الا بعد رحمة الله عملك الصالح. ما قدمته لنفسك - 00:53:40

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة طبعا الاخوة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين لكن المقصود هنا انه يعني الصديق يعني لا يتحمل عن صديقه او صحيح الشفاعة بين المؤمنين والنبي يشفع والمؤمنون يشفع بعضهم لبعض - 00:54:04

لكن هذا كله باذن الله لكن هنا المقصود يعني يعني السبب الاصيل للنجاة هو انفق مما رزقناكم. العمل هذا الذي سينفعك قال من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:54:32

وايضا في قراءة لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة طبعا كما تعرفون يعني قراءة الفتح لا بيع هذه لنفي الجنس واضحة لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة اذا قلنا لا بيع - 00:54:57

يقولون آآ يعني اذا قلت مثلا لا رجل في الدار خلاص يعني ما في احد هذي نفي الجنس لا رجل بالفتح اه اذا قتل رجل في الدار يعني لا رجل واحد في الدار. ممكن تقول بل رجلان - 00:55:21

لك اذا قلت لا رجل في الدار ما ينفعك تقول بل رجلان. لا رجل يعني جنس الرجال ما موجود ولا رجل. لذلك تقول لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. فلا رجل هذه اقوى في النفي من لا رجل. لكن عندما - 00:55:42

يأتي النفي على يعني حقيقة ليس لها احاد يعني رجل نعم صور رجل ورجلين وثلاث واربع وهكذا فاذا اردت ان تنفي الكل تقول لا رجلا. بخلاف ما اثارة تنفي واحد وجود واحد تقول لا رجل في الدار. لكن - 00:56:04

اسماء الاجناس يعني مثل بيع يعني ما ما له احاد في حقيقة واحدة فيستوي فيه النفي. اذا قلت لا بيع ولا لا بيع لان البيع ليس يعني صحيح وهذي انواع في الفقه مع البيوع كثير لكن المقصود انه هو حقيقة واحدة البيع - 00:56:27

فلما يأتي آآ الاسم الجنس في يعني في النفي الذي ليس له احاد فيستوي في نفيه آآ بنفي الجنس ونفي الوحدة. اذا قلت لا بيع او لا بيع ان ما يكون المعنى - 00:56:51

يعني مختلفا. فلذلك تأتي القراءتان مثلها في مثل هذا. لا بيع ولا بيع لا بيع يعني كأنها تنفي الجنس نصا ولا بيع لان يعني آآ نفى هذه الحقيقة لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:57:10

ثم هؤلاء هم الذين ظلموا انفسهم. قال والكافرون هم الظالمون ثم ما حصلوا شيئا ينفعهم وينجيهم الله ما ظلمهم قال والكافرون هم الظالمون هم اعدوا لهذا اليوم ما عملوا لهذا اليوم - 00:57:33

فلا ينفعهم بيع في ذلك اليوم ولا خلة ولا شفاعة قال والكافرون هم الظالمون ننظر الى هذا الحصر والكافرون هم الظالمون هذا حصر يقولون تعريف الجزئين يفيد الحصر كما عرفنا يعني الكافرون الظالمون - 00:57:50

يعني هم الظالمون وابتدوا خبر. وجاء ايضا بظمير الفصل هم الذي يدل على الحصر التوكيد. والكافرون هم الظالمون يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم طبعا الظلم انواع لكن يعني اشنع انواع الظلم هو الكفر والشرك بالله وذلك حصر هنا. قال والكافرون هم الظالمون - 00:58:12

لان ظلمهم هو اشد انواع الظلم انحصر الظلم فيهم فقالوا والكافرون هم الظالمون. قال عطاء بن دينار كما نقل ابن كثير. قال الحمدلله الذي قال والكافرون هم ظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون. لو قال الظالمون هم الكافرون لا هلكنا. يعني يكون كل ظالم - 00:58:37

نفسه من معصية او من اه ظلم العباد يكون كافرا لا طبعا ليس هذا مرادا ابدا هذي عقيدة الخوارج من تكفير من يقع في الكبيرة لكن الكافرون هم الظالمون نعم صحيح - 00:59:05

فكل كفر هو هو ظلم لكن ليس كل ظلم يكون كفرا. والكافرون هم الظالمون الله المستعان ما ادري الوقت كيف يجري. لا اله الا الله. طيب ثم تأتي عندنا هذي اعظم اية في كتاب الله هذي تحتاج يعني درسا مستقلا ان شاء الله تأتي اية الكرسي بعد ذلك يعني - 00:59:23

موقعها فريد تحتاج منا الى يعني يعني شرح ان شاء الله يكون مطولا فان شاء الله يعني آآ تأتي في المجلس القادم ان شاء الله واسمحوا لي يعني انا ما يعني اه يمكن اه - 00:59:53

الله المستعان يا عليم. اه كنت اريد صراحة ان يعني كان في بالي ان نمشي نأخذ اية الكرسي اليوم لكن ما ادري سبحان الله يعني ممكن سامحوني يعني كررت الكلام او شي اسأل الله - 01:00:19

عالم يتقبل منا اجمعين نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين المسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به نبينا وبين معصيتك. من طاعتك ما تبلغنا - 01:00:39

جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما حييتنا. واجعل الوارث منا اجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - 01:00:59

سلط علينا من لا يرحمنا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:01:19